|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| itu_logo | **الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-16)**  **الحمامات، 25 أكتوبر - 3 نوفمبر 2016** | | CCITT/ITU-T 60th Anniversary logo |
|  |  | |  |
|  | |  | |
| الجلسة العامة | | الإضافة 22 للوثيقة 42-A | |
|  | | 10 أكتوبر 2016 | |
|  | | الأصل: بالإنكليزية | |
|  | | | |
| إدارات الاتحاد الإفريقي للاتصالات | | | |
| مقترح لتعديل القـرار 47 - أسماء ميادين المستوى الأعلى  والأسماء الجغرافية للرمز القُطري | | | |
|  | | | |

|  |  |
| --- | --- |
| تحدد هذه المساهمة التحديات التي ووجهت مؤخراً مع الدورة الأخيرة من ميادين المستوى الأعلى الجديدة المتعلقة بالأسماء الجغرافية؛ مع ملاحظة أن أحد الاختلافات بين إدارة ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري وميادين المستوى الأعلى العامة يتمثل في السيادة الوطنية على إدارة ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري على النقيض من الإدارة العالمية وعبر مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) لميادين المستوى الأعلى العامة. وتسعى المراجعة المقترحة للقرار 47 إلى تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز الإحالة المرجعية الوطنية في القائمة ISCO 3166‑2 مع مختلف المجموعات والمجموعات الفرعية من أجل تلبية المتطلبات والاحتياجات الوطنية. وتدعو أيضاً قطاع تقييس الاتصالات إلى استكشاف الأساليب والوسائل من أجل الحفاظ على حق الدول الأعضاء في طلب حجز أي من ميادين المستوى الأعلى ومعارضة تفويضها (حتى وإن كانت خارج القائمة) على أساس حساسيتها بالنسبة للمصالح الإقليمية والوطنية. | **ملخص:** |

# 1 مقدمة وخلفية

تجسد التكنولوجيات، بما في ذلك البنية التحتية للإنترنت، قيم السياسة العامة في تصميمها وتنفيذها واستعمالها. والوظائف المنسقة التي تشكل معاً إدارة الإنترنت تتضمن مؤسسات وضع المعايير مثل فريق مهام هندسة الإنترنت (IETF) واتحاد شبكة الإنترنت العالمية (W3C) ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) وجهات تسجيل أسماء الميادين، وسجلات أسماء الميادين ومشغلي الشبكات ووسطاء المحتوى ومشغلي المخدمات الأساسية، ضمن جهات أخرى. وبالتالي، فهي تمثل نظاماً إيكولوجياً وليس منظمة وحيدة للإبقاء على الإنترنت قيد التشغيل.

وعلى الرغم من أن جميع تكنولوجيات الإنترنت لها آثار سياسية - اجتماعية على مستويات مختلفة، فإن نظام أسماء الميادين (DNS) بوجه خاص يفرز شواغل بخصوص السياسة العامة. وخلافاً لوظائف إدارة الإنترنت الأخرى، يضم النظام DNS محتوى وبالتالي فهو ينطوي في الأصل على نزاعات على الملكية والكلام فضلاً عن الولاية القضائية.

وتعمل أسماء الميادين على الإنترنت بطريقة مماثلة للعناوين المادية في العالم المادي. فكل جزء من اسم الميدان يوفر معلومة محددة، تمكن متصفحي الويب من تحديد مكان صفحة الويب. بينما بروتوكول الإنترنت عبارة عن مجموعة من الإرشادات العددية، التي تنقل معلومات دقيقة عن أي عنوان.

والمؤسسة ICANN منظمة لا تسعى إلى الربح وتشجع السياسات وتدير نظام عناوين الإنترنت. كما تعمل كمستودع مركزي لأرقام بروتوكول الإنترنت فضلاً عن التعاون مع مشغلي المخدمات الأساسية من أجل ضمان أمن الإنترنت واستقرارها ومقاومتها مع تقدمها وتطورها.

وتنظيم تراتب أسماء الميادين، والقدرة على حجز بعض الأسماء وحمايتها فضلاً عن ميسورية أسعارها لا تزال موضوع المناقشات في أماكن مختلفة، وليس في المؤسسة ICANN فحسب. وللبعض من هذه القضايا آثار على الصالح العام تعتبر محل اهتمام الحكومات.

وأعاد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2015 لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات التأكيد على أن إدارة الإنترنت تضم مسائل تقنية ومسائل خاصة بالسياسة العامة على حد سواء ومن ثم ينبغي لها أن تشمل كل أصحاب المصلحة والمنظمات الحكومية الدولية والدولية ذات الصلة، كل في إطار دوره ومسؤولياته.

# 2 مناقشة

أدرك القرار 47 الصادر عن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012 في دبي:

*"د ) أن المنظمات الدولية الحكومية ظلت تؤدي دوراً في تسهيل تنسيق قضايا السياسة العامة المتصلة بالإنترنت وينبغي أن تواصل أداء هذا الدور؛*

*ه‍ ) أن المنظمات الدولية ظلت هي الأخرى تؤدي دوراً هاماً في تطوير المعايير التقنية والسياسات ذات الصلة بالإنترنت وينبغي أن تواصل أداء هذا الدور؛"*

وكلفت الجمعية لجنة الدراسات 2 لقطاع تقييس الاتصالات *"بمواصلة الدراسات من أجل استعراض خبرات الدول الأعضاء المتصلة بميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري، مع العمل مع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، وفقاً للدور المنوط بكل منها، مع مراعاة أنشطة الكيانات المختصة الأخرى"*.

وهناك فئتان رئيسيتان لميادين المستوى الأعلى، ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري (ccTLDs) وميادين المستوى الأعلى العامة (gTLDs). وأحد الاختلافات بين إدارة ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري وميادين المستوى الأعلى العامة يتمثل في السيادة الوطنية على إدارة ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري على النقيض من الإدارة العالمية وعبر مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) لميادين المستوى الأعلى العامة.

وفي حين تركز الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات على ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري، فإن التوسع الأخير لميادين المستوى الأعلى العامة الذي أطلقته المؤسسة ICANN في 2012 يدخل الكثير من التطبيقات الجديدة التي لبعضها تداعيات جغرافية تستلزم مواجهة تحديات مختلفة، بما في ذلك حل نزاعات مختلفة. **لذا *"ينبغي إيلاء عناية خاصة لمسألة ميادين المستوى الأعلى العامة الجغرافية كمفهوم (من منظور عام) ، حيث إنها تتقاطع مع مجالات أساسية لمصالح أي دولة"***.

ويكلف القرار 47 الصادر عن الجمعية WTSA‑12 لجنة الدراسات 2 لقطاع تقييس الاتصالات *"بمواصلة الدراسات من أجل استعراض خبرات الدول الأعضاء المتصلة بميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري، مع العمل مع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، وفقاً للدور المنوط بكل منها، مع مراعاة أنشطة الكيانات المختصة الأخرى، بالإضافة إلى اتخاذ الخطوات الملائمة في إطار قوانينها الوطنية لكفالة حل القضايا المتصلة بتفويض ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري"*.

وتهدف مبادرة Dot Africa، من خلال مؤسسة Dot Africa، إلى دعم هذا القرار من خلال دعم تنمية الميادين cTLDs الإفريقية وتبادل التكنولوجيا والدراية الفنية والموارد. ويتسبب التأخير في تنفيذ هذه المبادرة في استمرار ظهور تحديات أمام الإسهام في هذه الوظيفة الحرجة.

Dot Africa

قبل إطلاق دورة من عمليات ميادين المستوى الأعلى العامة الجديدة من أجل تطبيقات جديدة، فإن الحكومات الموجودة ضمن النظام الإيكولوجي للمؤسسة ICANN واللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة لها، والممثلة فيها أكثر من 25 حكومة وسلطة وطنية إفريقية، أصدرت "مبادئ اللجنة GAC" فيما يتعلق بالميادين gTLDs الجديدة" في 2007.

وأشارت المبادئ إلى أن نظام تسمية الإنترنت *"مورد عمومي تجب إدارته من أجل المصلحة العامة والمشتركة*" وطلبت إيلاء عناية خاصة بالأسماء ذات الدلالات الوطنية والثقافية والجغرافية والدينية. وناشدت اللجنة GAC المؤسسة ICANN بالعمل على منع تفويض أسماء البلدان أو المقاطعات أو الأماكن ولغات البلدان أو المقاطعات أو الأقاليم أو أوصاف الشعوب، بدون موافقة الحكومات أو السلطات العمومية المعنية.

وتبرز تعليقات اللجنة GAC هذه في دليل تطبيق الميادين gTLD الجديدة الصادر عن المؤسسة ICANN. ويعرّف هذا الدليل الأسماء الجغرافية على أنها:

• أسماء المدن الكبيرة؛

• أسماء المدن التي يعلن فيها مقدمو الطلبات عن نيتهم استعمال الميدان gTLD لأغراض ترتبط باسم المدينة؛

• أسماء أماكن دون وطنية ترد في القائمة ISO 3166‑2؛

• أسماء إقليمية تظهر في قائمة مناطق اليونسكو؛

• أسماء إقليمية بشأن تجميع لمناطق جغرافية كبرية (قارية) ومناطق جغرافية دون إقليمية وتجميعات اقتصادية وتجميعات أخرى منتقاة، حسب الأمم المتحدة.

الشواغل

لا تغطي هذه التعاريف بشكل وافٍ جميع الأسماء الجغرافية المحتملة ونتيجة لذلك، ينص الدليل على أنه: "من مصلحة مقدم الطلب التشاور مع الحكومات والسلطات العامة المعنية والتماس دعمها وعدم اعتراضها قبل تقديم الطلب، من أجل تجنب الاعتراضات المحتملة والمعالجة المسبقة لأي أوجه لبس تتعلق بالسلسلة والمتطلبات المطبقة".

وأثارت الحكومات الإفريقية، بما في ذلك مفوضية الاتحاد الإفريقي شواغل في بيان داكار، بخصوص حماية الأسماء الجغرافية الإفريقية في برنامج الميادين gTLD الجديدة. وأكدت المؤسسة ICANN للحكومات الإفريقية أن هناك حماية كافية للأسماء الجغرافية ترد في دليل مقدمي طلبات الميادين gTLD الجديدة.

ونتيجة لذلك، لم تسع الحكومات الإفريقية إلى تقديم مقترحات وطلبات مبكرة للحصول على أسماء جغرافية إفريقية، ومثال ذلك (.AFRICA) dot Africa الذي أضيف إلى قائمة الأسماء الاحتياطية وأصبحت بدلاً من ذلك من المشاركين النشطين في برنامج الميادين gTLD الجديدة وعملياتها التابعة لمؤسسة ICANN.

وعبر رؤساء الدول الإفريقية من خلال إعلان أوليفر تامبو المؤرخ 5 نوفمبر 2009 عن ضرورة ترتيب أولويات تفويض اسم ميدان المستوى الأعلى الجغرافي القاري الجديد، (.Africa) dot Africa. وأصدر وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأفارقة بعدها توجيهاً لمفوضية الاتحاد الإفريقي (AUC)، يرد في إعلان أبوجا لعام 2010 للدورة العادية الثالثة، من أجل "وضع الهياكل والنماذج اللازمة لتنفيذ مشروع (.AFRICA) Dot Africa".

وطبقاً لهذا التكليف من رؤساء الدول الإفريقية، منحت الحكومات الإفريقية مفوضية الاتحاد الإفريقي حق الاعتراض فيما يتعلق بتنفيذ اسم الميدان dot Africa.

وطلبت مفوضية الاتحاد الإفريقي إبان تنفيذ تكليف الحكومات الإفريقية هذا من جميع الأطراف المعنية تقديم "طلب (طلبات) للتعبير عن الاهتمام" (EOI) لإدارة اسم الميدان .Africa في عملية مفتوحة وشفافة وذلك في عام 2011. وتبع هذه العملية دعوة إلى تقديم مقترحات (RFP)، توجت بتعيين شركة UniForm SA (يشار إليها حالياً باسم السجل المركزي (ZACR) ZA). وقدمت مفوضية الاتحاد الإفريقي والحكومات الإفريقية الدعم والتصديق اللازمين بنسبة %60 على طلب ZACR حسبما يشترط دليل تقديم طلبات الميادين gTLD الجديدة لمؤسسة ICANN.

وباتباع جميع العمليات المطلوبة، توقعت مفوضية الاتحاد الإفريقي والحكومات الإفريقية وأصحاب المصلحة الآخرون في إفريقيا الحصول على اسم ميدان المستوى الأعلى، .Africa، قبل ذلك بثلاث سنوات بحيث ينضم إلى الأسماء الإقليمية للميادين gTLD الجديدة الموجودة بالفعل مثل .EU و.Asia.

شرح القضية

بيد أن إحدى منظمات القطاع الخاص (DCA) DotConnect Africa قدمت طلباً منافساً بشأن الميدان dot Africa [معرف هوية الطلب: 1‑1165‑42560] إلى المؤسسة ICANN. واتبعت الحكومات الإفريقية ومفوضية الاتحاد الإفريقي جميع العمليات المحددة في دليل مقدمي الطلبات للإعراب عن اعتراضها على طلب منظمة DCA مما نتج عنه العديد من بلاغات الإنذار المبكر ورأي واعتراض اللجنة GAC بتوافق الآراء تضمن تفاصيل الأساس المنطقي للاعتراضات والرأي. وأتيحت للمنظمة DCA العديد من الفرص لمعالجة الشواغل التي أثارها الطلب المقدم منها والذي لا يفي بمتطلبات دليل مقدمي الطلبات للميادين gTLD الجديدة الخاص بمؤسسة ICANN ويفتقد إلى الدعم المطلوب من الحكومات والسلطات الحكومية المعنية بالمنطقة.

ومن ثم، افترضت الحكومات الإفريقية أنها قد استنفدت جميع الخطوات المتوقعة منها لضمان الشفافية والنزاهة في إبداء شواغلها واعتراضاتها على طلب المنظمة DCA.

وبرغم ذلك، توجهت منظمة DCA مباشرة إلى إطلاق العديد من التحديات غير المبررة شملت استعمال آليات المؤسسة ICANN الخاصة بالاستعراض وإعادة النظر والتي استغرقت أكثر من سنتين، بما في ذلك نزاع قضائي في محاكم الولايات المتحدة الأمريكية حيث يوجد مقر ICANN. ونتيجة لذلك، أجبرت محكمة في كاليفورنيا ICANN على وقف أي أنشطة خاصة بتفويض dot Africa إلى طلب مفوضية الاتحاد الإفريقي/شركة ZACR ولا تزال القضية متداولة في كاليفورنيا.

وأفرزت هذه التحديات أمام تفويض واحد من ميادين المستوى الأعلى الجغرافية الإقليمية شواغل مبدئية هامة لمنطقة إفريقيا والمناطق الأخرى إزاء قضية الولاية القضائية، من حيث من ينبغي له التحكم في تفويض أسماء جغرافية إقليمية حساسة مثل dot Africa، وما هو دور الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية في نموذج ICANN الخاص بأصحاب المصلحة المتعددين وفعالية واعتمادية آليات الحماية الحكومية قيما يتعلق بالميادين ccTLD والأسماء الجغرافية المتعلقة بمناطقها.

ومع استمرار تداول القضية في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن أصحاب المصلحة الأفارقة الذين لم تتم مشاورتهم، برغم تضررهم البالغ، لا يملكون القدرة على إنفاذ حاجاتهم المتعلقة بتنفيذ هذه المبادرة الحساسة حيث يواصل قضاة في محاكم كاليفورنيا تأخير العملية.

# 3 التوصيات

(1 **تشجع الحكومات على تعزيز الإحالة المرجعية الوطنية في القائمة ISCO 3166‑2** **مع مختلف** **المجموعات والمجموعات الفرعية من أجل تلبية المتطلبات والاحتياجات الوطنية. وينبغي للحكومات الإفريقية تقديم طلبات لضمان إدراج المناطق والمناطق الفرعية في هذه القائمة المرجعية الهامة.** وتشمل القائمة ISO 3166‑2 حالياً مختلف أنواع أسماء المجموعات الفرعية القُطرية: الأحياء والكانتونات والمقاطعات والولايات والمناطق والمدن والأقاليم، ضمن مجموعات أخرى.

(2 قد تكون هناك حاجة في المستقبل إلى **أسماء جغرافية إضافية تتعلق بالبلدان الإفريقية ومنطقة إفريقيا**. وتتطور الإنترنت بوتيرة سريعة وتبرز باستمرار أفكار جديدة بخصوص استعمال أسماء الميادين. وبالتالي، **ينبغي للحكومات الإفريقية الاحتفاظ بالحق في طلب حجز أي ميدان من ميادين المستوى الأعلى (حتى وإن كان غير مدرج في القائمة) ومعارضة تفويضه استناداً إلى حساسيته بالنسبة للمصالح الإقليمية والوطنية**. وينبغي أن يمتد هذا الحق إلى جميع الدورات المستقبلية بالعمل مع المؤسسة ICANN على وضع السياسات والتدابير الحمائية المناسبة التي تضمن الإدارة المسؤولة لميادين المستوى الأعلى ذات الأهمية الوطنية والجغرافية دون الإخلال بهيكل وعمليات أصحاب المصلحة المتعددين التي تنفرد بها المؤسسة ICANN.

(3 مع إدراك التحديات التي ووجهت مع الدورة الأخيرة للميادين gTLD الجديدة فيما يتعلق بالأسماء الجغرافية والافتقار إلى استراتيجيات أو لوائح وطنية بشأن التعامل مع الحالات التي تحدد فيها السلطات الوطنية والمؤسسة ICANN معاً شروط تنفيذ الميادين gTLD الجديدة، فإن أسماء البلدان والمقاطعات والأقاليم يجب أن تتوفر لها الحماية وتحجب عن التسجيل كميادين gTLD جديدة. **وينبغي لهذه الأسماء أن تتضمن، على سبيل الذكر وليس الحصر، العواصم والمدن وأسماء الأماكن دون الوطنية (مقاطعة أو إقليم أو ولاية) والتصنيفات الجغرافية.**

MOD AFCP/42A22/1

القـرار 47 (المراجَع في الحمامات، 2016)

أسماء ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري والأسماء الجغرافية

(فلوريانوبوليس، 2004؛ جوهانسبرغ، 2008؛ دبي، 2012؛ الحمامات، 2016)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (الحمامات، 2016)،

إذ تدرك

*أ )* الأجزاء ذات الصلة من القرار 102 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) لمؤتمر المندوبين المفوضين؛

*ب)* القرار 133 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) لمؤتمر المندوبين المفوضين؛

*ج)* النواتج ذات الصلة لمرحلتي القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

*د )* الدور المتطور للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات وفقاً للقرار 122 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) لمؤتمر المندوبين المفوضين،

وإذ تضع في اعتبارها

*أ )* أن القضايا لا تزال قائمة في بعض الحالات في صدد تفويض أسماء ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري (ccTLD) لكيانات تعينها السلطات الوطنية؛

*ب)* أن الدول الأعضاء تمثل مصالح سكان البلد أو الأراضي التي فوَّضت لها أسماء ميادين قُطرية من المستوى الأعلى وفقاً لما هو مبين في الفقرة "*وإذ يدرك ز)*" من القرار 102 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010)؛

*ج)* أن البلدان ينبغي ألا تشارك في القرارات المتعلقة بأسماء الميادين ذات المستوى الأعلى لبلد آخر وفقاً لما هو مبين في الفقرة "*وإذ يدرك ﻃ)*" من القرار 102 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010)؛

*د )* أن المنظمات الدولية الحكومية ظلت تؤدي دوراً في تسهيل تنسيق قضايا السياسة العامة المتصلة بالإنترنت وينبغي أن تواصل أداء هذا الدور؛

*ه‍ )* أن المنظمات الدولية ظلت هي الأخرى تؤدي دوراً هاماً في تطوير المعايير التقنية والسياسات ذات الصلة بالإنترنت وينبغي أن تواصل أداء هذا الدور؛

*و )* أن سجل الاتحاد الدولي للاتصالات حافل بالنجاح في معالجة قضايا مشابهة،

وإذ تلاحظ

*أ )* أن أحد الاختلافات بين إدارة ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري وميادين المستوى الأعلى العامة يتمثل في السيادة الوطنية على إدارة ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري على النقيض من الإدارة العالمية وعبر مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) لميادين المستوى الأعلى العامة؛

*ب)* التحديات التي ووجهت مع الدورة الأخيرة من ميادين المستوى الأعلى الجديدة والمتعلقة بالأسماء الجغرافية؛

*ج)* الافتقار إلى استراتيجيات أو لوائح وطنية بشأن التعامل مع الحالات التي تحدد فيها السلطات الوطنية والمؤسسة ICANN معاً شروط تنفيذ الميادين gTLD الجديدة،

تكلف لجنة الدراسات 2 لقطاع تقييس الاتصالات

1 بمواصلة الدراسات من أجل استعراض خبرات الدول الأعضاء المتصلة بميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري، مع العمل مع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، وفقاً للدور المنوط بكل منها، مع مراعاة أنشطة الكيانات المختصة الأخرى؛

2 بدراسة التدابير الضرورية التي ينبغي اتخاذها لضمان حماية أسماء البلدان والمقاطعات والأقاليم وحجبها عن التسجيل كميادين gTLD جديدة؛ وأنه ينبغي لهذه الأسماء أن تتضمن، على سبيل الذكر وليس الحصر، العواصم والمدن وأسماء الأماكن دون الوطنية (مقاطعة أو إقليم أو ولاية) والتصنيفات الجغرافية؛

3 بدراسة، بالتعاون مع الهيئات المعنية، الأساليب والوسائل من أجل الحفاظ على حق الدول الأعضاء في طلب حجز أي من ميادين المستوى الأعلى ومعارضة تفويضها (حتى وإن كانت خارج القائمة) على أساس حساسيتها بالنسبة للمصالح الإقليمية والوطنية،

تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات

باتخاذ الإجراءات الملائمة لتسهيل الأعمال المذكورة أعلاه وتقديم تقرير سنوي إلى مجلس الاتحاد بشأن التقدم المحرز في هذا المجال،

تدعو الدول الأعضاء

1 إلى المساهمة في هذه الأنشطة؛

2 إلى تعزيز الإحالة المرجعية الوطنية في القائمة ISCO 3166‑2 مع مختلف المجموعات والمجموعات الفرعية من أجل تلبية المتطلبات والاحتياجات الوطنية؛

3 إلى تقديم طلبات لضمان إدراج المناطق والمناطق الفرعية في هذه القائمة المرجعية الهامة،

تدعو الدول الأعضاء كذلك

إلى اتخاذ الخطوات الملائمة في إطار قوانينها الوطنية لكفالة حل القضايا المتصلة بتفويض ميادين المستوى الأعلى للرمز القُطري.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_